

أجوبة مسائل جار ١

[62] غير الامام المفترض طاعته حرام عند الشيعة مثل حرمة الميتة، وحرمة الخنزير إلى آخر كلامه. (والجواب): ان هذا الرجل في كل ما ينقله عن الشيعة كراكب عمياء، في ليلة ظلماء، فان الجهاد ينقسم من جهة اختلاف متعلقاته خمسة اقسام. احدها الجهاد لحفظ بيضة الدين إذا اراد اعداء الله مسها بسوء، وهموا بأن يجعلوا كلمتهم اعلا من كلمة الايمان بالله، وان يكون الشرع باسمهم مناقضا لدين الله عزوجل. ثانيها الجهاد لدفع العدو عن التسلط على دماء المسلمين بالسفك واعراضهم بالهتك. ثالثها الجهاد للدفاع عن طائفة من المسلمين التقت مع طائفة من الكفار فخير من استيلائهم عليها. رابعها الجهاد لدفعهم عن ثغور المسلمين وقراهم واراضهم أو لاجراجهم منها بعد تسلطهم عليها بالجور، أو لجبر بيضة المسلمين بعد كسرهما، واصلاحها بعد فسادها، والسعي في انقاذ المسلمين وبلادهم من ايدي الكفرة بالله عزوجل. ويجب الجهاد في هذه الاقسام الاربعة - باجماع الشيعة -
